وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجيلالي بونعامة-خميس مليانة.
كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية
قسم علم النفس و علوم التربية

4. أنواع الدافعية
أ. الدافعية من حيث المصدر.
ب. الدافعية من حيث الطبيعة.

وثيقة مقدمة للدعم البيداغوجي للطلبة السنة الثانية

ليسانس علوم التربية إرشاد وتوجيه

إعداد الدكتورة: ف. فـــوطـــيـــة

السنة الجامعية: 2022- 2023

المحور الثاني:

المحاضرة: الدافعية للتعلم

محتوى المحاضرة:

ج. الدافعية من حيث العدد.
5. العوامل المؤثرة في الدافعية.
6. أمثلة تطبيقية عن دافعية للإنجاز في المجال المدرسي.

4. أنواع الدوافع:

يصنف عبد الحليم محمود السيد واخرون (1990) الدافعية إلى:

أ. الدافعية من حيث المصدر: وهي تشمل بذلك كل من :

أ . الدوافع الداخلية: وتشمل الدوافع التي تنشأ من داخل الفرد، وهي نوعان:

- **الدوافع الفطري**: وتشير إلى مجموعة الحاجات والغرائز البيولوجية التي تولد مع الكائن الحي ولا تحتاج إلى تعلم. فهي تمثل جميع الحاجات الموجودة عند جميع أفراد الجنس الواحد. و تسمى مثل هذه الحاجات بالدوافع الأساسية(الأولية) أو دوافع البقاء لأنها ضرورية في الحفاظ على بقاء واستمرار الكائنات الحية.إن بعض السلوكات التي تنتج عن هذه الحاجات قد تكون فطرية كرد فعل طبيعي لمثل هذه الحاجات، ولكن قد يطور الفرد أو يكتسب أنماط سلوكية معينة لإشباع هذه الحاجات .تشمل هذه الفئة دوافع: (الجوع، العطش، الجنس، النوم، الإخراج، التنفس، العلاج...)
- **دوافع داخلية أخرى**: مثل حب المعرفة، الاستطلاع، التقصي، البحث، الإهتمامات و الميول، الإتجاهات.... وغيرها.

ب. الدوافع الخارجية: تسمى هذه الدوافع بالدوافع الثانوية أو المكتسبة، حيث أنها متعلمة من خلال عملية التفاعل مع البيئة المادية والإجتماعية وفقا لعمليات التعزيز. وتشمل هذه الدوافع مجموعة من الحاجات النفسية والاجتماعية مثل الحاجة إلى:(الانتماء، المكانة الإجتماعية، والتقبل، التفوق، الامن النفسي، تقدير الذات، وتحقيق الذات....) وغيرها من الدوافع الأخرى. إن مثل هذه الحاجات تتطور لدى الأفراد من خلال عملية التنشئة الإجتماعية التي يتعرض لها الأفراد في الأسرة والمدرسة والشارع و المسجد والنوادي...، وتلعب النمذجة أو المحاكاة دورا بارزا في اكتساب مثل هذه الحاجات وتتقوى وفقا لعملية التغذية الراجعة المتمثلة في الثواب والعقاب التي يتلقاها الأفراد من المجتمع الذي يعيشون و يتفاعلون فيه.

ب. الدافعية من حيث الطبيعة: وهي تشمل بذلك كل من الدوافع الشعورية واللاشعورية التي نوجزها فيمايلي:

أ. **الدوافع الشعورية (الإرادية أو المقصودة):**و هي تلك الدوافع التي يشعر الفرد بوجودها ويعيها أو يمكن استدعائها أو تذكرها إذا سئل عنها. ومثال ذلك الشعور بالجوع أو الألم.

ب. الدوافع اللاشعورية (اللإرادية أو غير مقصودة): وهي تلك الدوافع التي تدفع الفرد إلى القيام بسلوك معين دون أن يعرف ما الذي يدفعه للقياه بهذا السلوك، ومثال ذلك(الكبت، وفلتات اللسان، و زلات القلم، الأحلام، التقمص، الإسقاط).

ج. الدوافع من حيث العدد: وهي تشمل بذلك كل من الدوافع الفردية والجماعية والتي نلخصها في النقاط التالية:

أ. الدوافع الفردية: وتشمل الدوافع التي يتميز بها الأفراد عن بعضهم البعض فقد يكتسبها بعضهم لخبراته، والبعض الاخر يكتسبها لأنه يميل إليها كالدافع الدراسي.

ب. الدوافع الجماعية: وهي الدوافع التي تصدر عن أكثر من شخص أي تصدر عن الجماعة أو عن شخص ضمن جماعة صغيرة كالدافع نحو التحرر.

5. العوامل المؤثرة في الدافعية:

نرى أن دافعية التلميذ تتاثر ببعض العوامل الذاتية والموضوعية، وهي:

- عدم اتساع فرص التعبير عن الاراء والأفكار بسبب قصر وقت الحصة الدراسية مقارنة بعدد التتلاميذ في القسم الواحدأ أي مشكلة الإكتظاظ في الأقسام.

- النشاط الروتيني اليومي الممل بنفس الأعمال ونفس الأسلوب ونفس المطالب زيادة فترة الحرمان من التعزيز يقلل من الدافعية للعمل.
- صعوبة المادة المطلوبة القيام بها يقلل من الدافعية للعمل والإنجاز المدرسي.
- استفحال ظاهرة الدروس الخصوصية إلى جانب كثافة المناهج وكثرة الواجبات المنزلية.
- الشعور بالضغط النفسي نتيجة القيود والقوانين المفروضة على التلميذ من الخارج.
- النظرة السلبية للأسرة والمجتمع نحو التعلم، فضلا عن سخرية المعلم من التلميذ.
- انخفاض الثقة بالنفس ومستوى الطموح لدى التلاميذ.

6. أمثلة تطبيقية عن دافعية الإنجاز في المجال الدراسي:

يشير عماد عبد الرحيم الزغول(2012) إلى أن الدافعية تشكل عنصرا أساسيا من عناصر التدريس، و لاسيما أنها تعمل على زيادة فعاليتها والمساهمة إلى درجة كبيرة في تحقيق الأهداف المرجوة منها لدى المتعلمين، ولإثارة الدافعية و إدامتها لدى المتعلمين لابد للمعلم من استخدام الإجراءات التالية:

. خلق الاهتمام لدى المتعلم نحو موضوع التعليم: يتضمن عملية جذب انتباه المتعلمين و إثارة حب المعرفة لديهم والحفاظ على ذلك طوال الموقف التعليمي من خلال:

- إدخال عنصر الجدة أو إحداث نوع من التغيرات في البيئة الصفية
- الإثارة المعرفية أوحب الإستطلاع لدى المتعلمين من خلال طرح سؤال معين أوالحديث عن شيء مألوف أثناء المواقف التعليمية.
- التغيير في نبرات الصوت والحركات والتنويع في الانشطة والإجراءات بهدف الحفاظ على انتباه واهتمام المتعلمين نحو موضوع التعلم.

. ملاءمة المحتوى لدوافع المتعلم: لابد للمعلم أن يؤثر في غدراك المتعلمين من حيث الشعور بأن محتوى التعلم مرتبط بحاجاتهم ودوافعهم، ويسهم في تحقيق أهدافهم من خلال العمل على تضييق الفجوة بين محتوى التعلم وحاجات ودوافع المتعلم من خلال:

- تكييف توجيه الأهداف التدريسية من خلال ربط الأهداف بالحاجات ودوافع المتعلمين من حيث بيان قيمتها الأكاديمية و أهميتها في اختيار التخصصات أو المهن المستقبلية المختلفة.
- إشباع دوافع المتعلمين من خلال مراعاة الفروق الفردية وخصائص المتعلمين مثل إثارة المنافسة والتعاون وتعزيز القيادة داخل القسم.

. **جعل المحتوى يبدو على أنه مألوف لدى المتعلمين،** ويتم من خلال:

- تبسيط وتوضيح المفاهيم والمعارف الغامضة الواردة في المحتوى الدراسي وفق ما يقتضيه البعد الإبستيمولوجي والتحويل الديداكتيكي.
- استخدام الأمثلة المادية المحسوسة وخاصة الامثلة الواردة في البيئة التي يعيش فيها المتعلم لتوضيح أفكار الدرس، وهذا ما يشير إلى مبدأ الواقعية في التدريس.
- إتاحة الفرصة للمتعلمين للحديث عن خبراتهم الخاصة ذات العلاقة بسياق التعلم.
- تشجيع المتعلمين على التساؤل وطرح الامثلة حول محتوى الموقف التعليمي.

. تعزيز الثقة لدى المتعلمين: ويتمثل ذلك في تعزيز السيطرة الذاتية لدى المتعلمين من خلال خلق توقع النجاح، وذلك ب:

- جعل التلميذ يشعر بأنك تحبه، فحب المادة الدراسية من حب من يدرسها.
- تحبيب المداة الدراسية من خلال تبيان أهميتها في واقع المتعلم.
- تزويد المتعلم بمتطلبات التعلم القبلية ومساعدته على تذكر التعلم السابق ذو العلاقة للاستفادة منه في التعلم اللاحق.
- مناداة المتعلم باسمه وليس بلقبه، ومثال ذلك: " أجب عن هذا السؤال يا نذير" .
- إخبار المتعلمين بمدى تقدمهم ، وتزويد المتعلمين بالتغذية الراجعة المناسبة.
- تشجيع المتعلمين على المساهمة العلمية بالإعداد وتقديم أجزاء من الدرس.(مشاركة التلاميذ في الدرس)
- تمكين المتعلم من السيطرة على البيئة التعليمية بشكل يتيح له حرية التحرك واستخدام موجوداتها للإستفادة منه في عملية التعلم.
- إدخال عنصر المرح والتشويق والفكاهة في الموقف التعليمي مع تجنب السخرية والنقد والتهكم من المتعلمين.
- التنويع في المهارات والمهمات التعليمية مثل تنويع الأنشطة الصفية والواجبات بحيث تراعي الفروق الفردية لدى المتعلمين إلى جانب توظيف الإستراتيجيات متعددة البدائل المبنية على الاحتمالات، وخاصة استراتيجيات التعلم النشط كالعصف الذهني والتعلم التعاوني واستراتيجيات ماوراء المعرفة.

- توريط المتعلم من خلال إقحامه في بناء تعلماته داخل القسم.
- إتاحة الفرصة للمتعلمين في المناقشة وطرح الأسئلة والتعليق على الخبرات المتضمنة في عملية التعلم، وكذلك عدم استخدام ما يضعف الدافعية للتعلم ويطفئ إهتمام التلاميذ للدرس كخلق التنافس غير العلمي أو تفضيل بعضا منهم أو التقيد بحرفية الكتاب المدرسي وتعداد تقاطه.
- استخدام الإستجوابات والإمتحانات القصيرة والتعليق على أجوبة المتعلمين.
- تبديد مشاعر الخوف والقلق من الفشل لدى المتعلمين ومساعدتهم على تحقيق النجاح من خلال تزويدهم بالفرص المناسبة مع التقليل مأمكن من العقاب واللوم والتوبيخ والسخرية في حالة الفشل.
- تحقيق الإشباع لدى المتعلمين من خلال خلق القناعة والرضا بالإنجاز أو التحصيل الذي حققوه من تعلم المادة الدراسية من خلال استخدام المعززات كإضافة نقاط أو الثناء أو المدح.
- إشباع دوافع المتعلمين من خلال مراعاة الفروق الفردية وخصائص المتعلمين مثل إثارة المنافسة والتعاون وتعزيز القيادة داخل القسم.